

الشاعر والزمان

لحسن كامل الصبر في

يعانق القيثارة في حجرة قد استلست أوتارها العاصية
يسامرُ الدهرُ بألحانه وخمره، والدهرُ في ناحية
ينودُّ لو يُصنِّي الزمان الذي تهدهُ اغراضه العائية
تسوده من منتهج واضح حتى رنين المائل للهاوية
قد عربد الدهر فلم يستمع للمازف العن ولا الشادية (١)
وقام في كورق أحلامه يطعن في طغيان ساقية
وأنة المطعون في قلبه مطومة في الصرخة الداوية
ما الشاعرُ الموهوبُ إلا دمٌ على نصال القوقر الطاغية

(١) الشادية: هي القيثارة